

## بحار الأنوار

[58] قال: هم قوم وحدوا □، وخلعوا عبادة من يعبد من دون □، تبارك وتعالى وشهدوا أن لا إله إلا □ وأن محمدا رسول □، وهم في ذلك شكاك من بعد ما جاء به محمد صلى □ عليه وآله فأمر □ نبيهم أن يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن إسلامهم، ويثبتوا على دينهم الذي قد دخلوا فيه، وأقروا به. وإن رسول □ صلى □ عليه وآله يوم حنين تألف رؤوسهم من رؤوس العرب من قريش و سائر مضر منهم أبو سفيان بن حرب، وعيينة بن حصين الفزاري، وأشباههم من الناس، فغضبت الانصار فأجمعوا إلى سعد بن عبادة فانطلق بهم إلى رسول □ صلى □ عليه وآله بالجعرانة (1) فقال: يا رسول □ صلى □ عليه وآله أتأذن لي في الكلام ؟ قال: نعم، فقال: إن كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا أمرك □ به رضينا به وإن كان غير ذلك لم نرض. قال زرارة: فسمعت أبا جعفر يقول: قال رسول □ صلى □ عليه وآله: يا معشر الانصار أكلكم على مثل قول سعد ؟ قالوا: □ سيدنا ورسوله فأعادها عليهم ثلاث مرات كل ذلك يقولون " □ سيدنا رسوله " ثم قالوا الثالثة: نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: فحط □ نورهم وفرض للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن (2). 9 - شى: عن زرارة وحرمان ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد □ عليهما السلام " والمؤلفة قلوبهم " قال: قوم تألفهم رسول □ صلى □ عليه وآله وقسم فيهم الفيئ \_\_\_\_\_ (1) الجعرانة - بكسر الجيم وسكون العين وتشديد الراء المفتوحة أو مخففة - موضع بين مكة والطائف على سبعة أميال من مكة، وهى أحد حدود الحرم. (2) تفسير العياشي ج 2 ص 91 - 92، وما أعطاهم رسول □ صلى □ عليه وآله في الجعرانة انما كانت من غنائم هوازن، وتفصيلها مذكور في محله راجع سيرة ابن هشام ج 2 ص 492 - 500، ولما أنكر عليه الانصار ووجدوا في أنفسهم فرض □ لهم سهما من الزكاة في كتابه. وأما أن رسول □ صلى □ عليه وآله أعطاهم بعد ذلك من الصدقات أولا فسيجئ أنه عليه السلام أعطاهم من زكاة اليمن.